

هو الله - رب ورجائي إني أتوسل إليك بنقطة فردانيتك...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



لوح رقم (24) - من آثار حضرت عبدالبهاء - مكاتيب عبدالبهاء، جلد 1، صفحه 175

هو الله

رب ورجائي إني أتوسل إليك بنقطة فردانيتك و حجاب وحيك و كلمة ربوبيتك ان تؤيد عبدك هذا بنغمات قدسك و روح مناجاتك و التدلل و الانكسار في حضرة أحديتك و الاكتشاف لاسرار كتاب ربوبيتك انك أنت الكريم انك أنت الرحيم و انك أنت البر الرؤف الحليم فيا حضرة الاستاذ اني لى المجال مع تبلبل البال و عدم الاقبال التمكن من تفاسير آيات الكتاب و تأويل آياته و ادراك بيناته بالهام من عنده و ما يعلم تأويله الا الله و الراسخون فى العلم و أومل من الله ان يجعل لك قدما راسخا فى العلوم و يكشف عن الاعين غطاء الظنون الناشئة عن أوهام أهل الفنون و يعلمك حقيقة سره المكنون و رمزہ المصون حتى تستفيض من أنوار فجر الآيات البينات و هو الحقيقة المحمدية الساطعة الانوار على الاكوان و الليالى العشر هي لىالى حبالى قضاهن عليه السلام فى بدء الوحي فى الغار و ولدن الاسرار و أشرقن بالانوار و أتين بآيات خضعت لها الاعناق و ذلت لها الرقاب و خشعت لها الاصوات و كذلك تذكر قوله تعالى "و واعدنا موسى ثلاثين ليلة و أتمناها بعشر فتم ميقات ربه" أربعين ليلة" تلك عشرة ليال تمت به الميقات و تجلى الذات بجميع الاسماء و الصفات للكليم و تخصص بالتكليم ان فى ذلك لآيات لكل عارف خبير و أما المفسرون ذهبوا بان الليالى المذكورة هي الليالى العشر الاخير من ذى الحجة و بعضهم ذهب انها الليالى العشر الاخير من رمضان و السلام و المعنى الآخر الفجر جبينه المنير و الصبح المبين و ليال عشر العزة الغراء و الطرة السوداء و الحاجبان الاثنان و الاهداب الاربعة و الشاربان و الحلى تلك ليال عشر مدهشة للعقول منعشة للنفوس شارحة للصدور و لو أردت ان أفسر هذه الآية كما هي لا يسعنى فى هذه الاوقات و لعدم راحة البال و كثرة الاشغال و عدم الاقبال اكتفيت بهذا المختصر لان الآذان محدودة لتسمع كلمة من هذا البيان و يعترضوا بها من دون بينة و برهان و عليك التحية و الثناء (ع ع)



ORIGINAL